Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحصار الاقتصادى

وبلغت الشدائد ذروتها فى مستهل السنة السابعة من مبعثه صلى الله عليه وسلم حينما اجتمع المشركون وجمعوا أمرهم وتحالفوا على بنى عبد المطلب وبنى هاشم رهط النبى صلى الله عليه وسلم ، وعلى أن يقاطعوهم ، ولا يبايعوهم ، ولا يكلموهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه ، وكتبوا بذلك صحيفة ضمنوها الا يقبلوا من بنى هاشم صلحا ابدا ولا تأخذهم بهم رأفة حتى يسلموهم محمدا لقتله ، وتم هذا الميثاق وعلقت صحيفته فى جوف الكعبة .

وبذلك أعلنت قريش حرب التجويع والحصار الاقتصادى والمقاطعة لمحمد وصحبه وقومه وحاصروهم فى (شعب أبى طالب) بمكة ثلاث سنين لقى فيها محمد وصحبه الوانا من العنت والمشقة والجهد والجوع والحرمان .. وبلغ منهم الجهد مبلغه حتى أكلوا ورق الشجر ، وسمع صراخ أطفالهم من وراء الشعب وهم يتضورون من الجوع وكان أبو جهل ــ لعنة الله ــ دائم اليقظة والنشاط لأحكام الحصار حتى يؤدى غايته التى قررتها قريش ، وهى أن يتخلى بنو هاشم وبنو المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلموه اليهم فيقتلوه ، أو يتخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دعوته فيقضى عليها .

وبينما الكفار فى عنادهم وموقفهم اللانسانى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا منامية أن الله سبحانه قد سلط الأرضة